

النبوات الباكرة والشعر النبوي

الأسبوع الخامس اليوم الثالث

في نهاية هذا الدرس سوف

الأهداف

- ١- تذكر المقاطع الخمسة الكائنة في القسم الثاني من ارميا.
- ٢- تحلل وتصنف أربعة أمثلة من المتوازيات الكائنة في (ارميا ٨:٤-١٠:٢٥) موضعاً النواحي الهامة في أية واحدة من تلك المتوازيات.

- ١- اليوم سنكتشف أين ينتهي القسم الثاني من سفر ارميا، وهو القسم الذي أطلقنا عليه اسم "النبوات _____".
- ٢- تقرّر إطلاق اسم "النبوات الباكرة" على القسم المذكور لوجود هذه النبوات فيه، ولأن فيه إشارات تاريخية تؤيد كونها باكراً. إن المقطعين الأولين (١:٤-١٩ و ٢:١-٤:٤) حدثت أحداثهما في خلال حكم الملك _____.
- ٣- وإن (ارميا ٧:١-٣:٨) يدون لنا "العظة في الهيكل". هذه العظة تشكل مقطعاً مستقلاً في ذاته بالمفارقة مع المقطعين (٢:١-٤:٤ و ٥:٤-٦:٣٠) المحتويين على مجموعة من النبوات القصيرة. نلاحظ أن العظة في الهيكل مكتوبة في شكل _____ وقد أُلقيت في _____.
- ٤- وجدنا لدى مراجعة (ارميا ٢٦) أن العظة في الهيكل أُلقيت على الأرجح في بداية ملك _____.
- ٥- كانت بداية حكم الملك يهوياقيم سنة _____، أي بعد شروع ارميا في خدمته كنبى بمدة _____ سنة.
- ٦- وبما أن خدمة ارميا أي عمله كنبى طالت إلى حوالي ٤٠ سنة، فإن العظة في الهيكل (وهي نفسها نبوة) تقع في النصف الأول من تلك الخدمة ويمكن اعتبارها جزءاً من نبوات ارميا _____.
- ٧- إن (ارميا ٨:٤-١٠:٢٥) هي أيضاً نبوات تدور حول الموضوع ذاته التي تدور حوله عظة الهيكل وهي أيضاً موجّهة إلى شعب يهوذا. هذه النبوات أيضاً يمكن اعتبارها مقطعاً في القسم الكبير المسمى _____.

٨- إن من جوانب الموضوع الذي تدور حوله العظة في الهيكل مسألة الأمان الخادع وقلوب الشعب غير التائبية. إن (ارميا ٨:٤-١٠:٢٥) تتناول هاتين المسألتين. وهكذا بإمكاننا اختيار عنوان مناسب للمقطع مؤلف من خمس كلمات وهو _____

٩- يبدأ الإصحاح الحادي عشر بسرد مجموعة من اختبارات ارميا، وتتضمن تلك الاختبارات عدداً من الأمثال العملية. إن هذا الجزء من السفر، والذي يستمر حتى نهاية الإصحاح التاسع عشر، ذو موضوع جديد وأسلوب أدبي مختلف عما في الأجزاء السابقة، وهو لذلك (جزءاً / ليس جزءاً) _____ من القسم الذي سمّيناه "النبوات الباكرة".

١٠- إذ قد تبين لنا الآن أن قسماً آخر من السفر ينتهي في (الآية ١٠:٢٥) فإن باستطاعتنا أن نذكر خمسة مقاطع يتألف منها هذا القسم الثاني. أكمل ملخص السفر كما في أدناه:

١- مقدمة تاريخية (١:١-٣)

٢- النبوات الباكرة (١:٤-١٠:٢٥)

(١) دعوة ارميا	(١:٤-١٩)
(٢)	()
(٣)	()
(٤)	()
(٥)	()

١١- عندما اخترنا العنوان للمقطع الأخير كان من المفترض أن نكون قمنا بتحليل لفقراته، إذ أن التحليل هو الخطوة الأولى عادة. لكننا لم نفعل ذلك وتركناه لك لتقوم به. إنما سنشغل في درسنا اليوم للإصحاحات (٨:٤-١٠:٢٥) بقضية أخرى وهي إحدى نواحي الشعر العبري. نعتقد أنك لاحظت أن النبوات عندما تكتب تكون في شكل _____.

١٢- يتميز الشعر في العربية بما فيه من وزن وقافية، لكن عندما يترجم إلى لغة أخرى يصعب الاحتفاظ بالوزن أو بالقافية. لذلك ليس من السهل معرفة ما إذا كانت المادة المترجمة قد جاءت من شعر. والشعر العبري هو أيضاً يفقد الوزن والقافية إذا ترجم إلى لغة أخرى، لكن تظل هناك ناحية يمكن اكتشافه بها. أن الذي يهمننا الآن هو معرفة تلك الناحية التي تظل في الشعر العبري وتدل عليه حتى ولو _____



١٣- من المزايا البارزة للشعر العبري هو التوازي أو تكرّر المعنى في كل بيت، وهو أمر يظل ملحوظاً بعد ترجمة الشعر إلى لغة أخرى. مثال على ذلك (الآية ١٨:١٨) والتي تقول:

"من مفرّج عنيّ الحزن، قلبي فيّ سقيم".

إن هذه الآية مثال على _____ في الشعر العبري.





١٤- عندما يكون التوازي في الشعر هو مجرد إعادة للفكرة ذاتها إنما بكلمات

مختلفة فذلك يسمى "توازي الترادف". مثال ذلك (الآية ٩:١):

"يا ليت رأسي ماء، وعيني ينبوع دموع..."

نجد هنا أن شطري بيت الشعر يتضمنان فكرة واحدة وهي الرغبة في ذرف الدموع الكثيرة.

إن هذه الآية مثال على _____

١٥- أما (الآية ٨:٦) فنقول:

"صغيت وسمعت، بغير المستقيم يتكلمون".

وهي (إعادة / ليست إعادة) _____ لفكرة واحدة.

١٦- إن حرف "الواو" عندما يربط بين جملتين كثيراً ما يدل على مفارقة في المعنى بين الجملتين

المذكورتين. تسمى الواو في هذه الحال "واو المعية"، ويكون التوازي بين الجملتين توازي المفارقة. إن (الآية ٩:٨) القائلة:

" بفمه يكلم صاحبه بسلام، وفي قلبه يضع له كميناً".

هي مثال على _____

١٧- في الآية (١٧:٨) تواز من نوع ثالث. تقول الآية:

"لأني هأنذا مرسل عليكم حيات، أفاعي لا ترقى فتلدغكم".

نجد أن الشطر الثاني في هذه الجملة (التي هي بيت شعر) لا يتضمن مفارقة أو اختلافاً في المعنى مع الشطر الثاني فتجيء عبارة "أفاعي لا ترقى" كوصف إضافي للحيات.

عندما يكون التوازي في الشطر الثاني من بيت الشعر بقصد الإضافة إلى المعنى أو توضيحه، يعتبر كما في هذه الآية توازي التركيب. إذن فالآية (١٧:٨) مثال على _____

١٨- إن الآية (٣:١٠) القائلة:

"شجرة يقطعونها من الوعر، صنعة يدي نجار بالقدوم".

هي مثال على توازي التركيب، لأن الشطر الثاني _____

١٩- إن النوع الرابع من التوازي يسمى "توازي الذروة". فإن في الآيتين (١٤:١٠ و ١٥) وصفاً

رائعاً للأصنام، وهذا الوصف يتصاعد فيبلغ الذروة:

"لأن مسبوكة كذب، ولا روح فيه. هي باطلة صنعة الأضاليل، في وقت عقابها تبيد".

وهكذا تصاعد الوصف حتى الذروة: "الأصنام المسبوكة كذب وباطلة وسوف تبيد".

إن هذا التحرك إلى الذروة هو ما نسميه _____

٢٠- تستطيع الآن أن تسرد أنواع التوازي الأربعة:

- أ- _____
ب- _____
ج- _____
د- _____

٢١- إن العامل الذي يستأثر باهتمامنا في الشعر النبوي هو أهمية التوازي لمساعدتنا لفهم الآيات. ففي الآية (١٨:٨) يقول ارميا: "من مفرّج عني الحزن، قلبي في سقيم". إن كلاً من الشطرين يؤدي دوره في إبلاغ الرسالة. يكشف الواحد عن الوضع الميؤوس منه، إذ يقول: "_____"، ويبين الآخر التأثير الشخصي الشديد إذ يقول: "_____".



٢٢- الآية (٢٠:٩) تقول:

"اسمعن أيتها النساء كلمة الرب، ولتقبل آذنكن كلمة فمه".
كيف زاد الشطر الثاني في معنى الشطر الأول؟ إنه شدّد على
الكلمة. أية كلمة في الشطر الثاني تجعل كلمة الرب
موجّهة في شكل مباشر أو شخصي؟ "_____".

٢٣- من المفيد أن نستخدم الصناديق في تحليل التوازيات لكي ينكشف لنا بوضوح ما هو نوع التوازي الوارد وكيف أن بعض الأجزاء تضيف إلى المعنى وتزيده عمقاً. وأنك لتلاحظ في أكثر الأمثلة أن كل شطر يحتوي على جزئين (فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر). فيما يلي أربعة أمثلة على التوازي مأخوذة من الإصحاحات (٨-١٠). حلّل هذه الأمثلة وبيّن نوع التوازي فيها.

أ- الآية (٩:٨)

خزي	الحكماء
ارتاعوا أخذوا	(هم)

النوع: تركيب

ب- الآية (١٥:٨)

_____	_____
_____	_____

النوع: _____

ج- الآية (٤:٩)

_____	_____
_____	_____

النوع: _____



د- الآية (١٠:٥ب)

النوع: _____

(ناقش تحليلك في حلقة الصف)

٢٤- اختر أحد الأمثلة الأربعة واكتب ملاحظتك على التوازي فيه وكيف أنه يضيف إلى الفكرة عمقاً في المعنى.



الأجوبة:

- ١- الباكرة
- ٢- يوشيا
- ٣- نثر ؛ زمان ومكان واحد
- ٤- يهوياقيم
- ٥- ٦٠٩ ق.م. ؛ ثماني عشرة
- ٦- الباكرة
- ٧- النبوات الباكرة
- ٨- الأمان الخادع والقلوب غير التائبة.
- ٩- ليس جزءاً
- ١٠- (٢) ارتداد إسرائيل عن الرب. (١:٢-٤:٤)
- (٣) العدو من الشمال والعدو من الداخل. (٥:٤-٦:٣٠)
- (٤) العظة في الهيكل. (١:٧-٣:٨)
- (٥) الأمان الخادع والقلوب غير التائبة. (٤:٨-١٠:٢٥)
- ١١- شعر
- ١٢- ترجم إلى العربية أو سواها من اللغات.
- ١٣- التوازي
- ١٤- توازي الترادف
- ١٥- ليست إعادة
- ١٦- توازي المفارقة
- ١٧- توازي التركيب
- ١٨- يضيف إلى المعنى الذي في الشطر الأول أو يكمله.
- ١٩- توازي الذروة
- ٢٠- أ- الترادف. ؛ ب- المفارقة. ؛ ج- التركيب. ؛ د- الذروة
- ٢١- مَنْ مفرَج عني الحزن؟ ؛ قلبي في سقيم
- ٢٢- قبول أو إطاعة ؛ فمه
- ٢٣- ب- ترادف ؛ ج- ترادف ؛ د- مفارقة

